المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

BCRC-Egypt

Towards the achievement of the 2030 agenda for sustainable development

كلمة مدير المركز

تشكل مسألة تولد المخلفات الخطرة والتخلص من التلوث الناتج عن سوء معالجة المخلفات في المنطقة العربية تحدياً ضاغطا وشديد الخطورة، لذلك هناك حاجة ماسة إلى التعمق في جذور المشكلة، حيث إن كل فرد في المجتمع ملوث ويحتاج الجميع إلى إدراك أن لديهم مسؤولية جماعية للسيطرة على هذا التلوث وتقليله عن طريق زيادة الاليات التي تحمي البيئة وتعديل الممارسات الحالية سواء الحكومية أو المجتمعية، بالإضافة الي الامتثال لخطط مواجهة هذا التحدي من خلال انفاذ التشريعات الوطنية والدولية والإقليمية.

وقد ظهرت اتفاقية بازل وبقية الاتفاقيات الدولية البيئية المتعددة الأطراف الخاصة بالإدارة السليمة بيئيا للمخلفات الخطرة والمخلفات الأخرى والتقليل من توليدها الي أقصى حد في البلدان (الأطراف) التي تخدمها ودعمها في تنفيذ هذه الاتفاقيات، بهدف حماية صحة الإنسان والبيئة من الإدارة غير الملائمة وغير القانونية للمخلفات الخطرة وغيرها من المخلفات مما سيسهم في دعم وتعزيز الدور الريادي الذي يلعبه المركز الإقليمي في الدول العربية مما سينتج عنه تحقيقها لالتزاماتها تجاه الاتفاقيات الدولية البيئية المتعددة الأطراف مما سيسهم في تحقيق هذه الدول لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠، حيث أن هناك علاقة عرضية وطيدة بينها والإدارة السليمة بيئيا للمواد الكيميائية والمخلفات الخطرة ، وخاصة تلك المتعلقة بالصحة، ونوعية المياه، الصرف الصحي والطاقة واستدامة الإنتاج والاستهلاك.

وقد تم إنشاء المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية في مصر في عام ٢٠٠٤ كمنظمة دولية غير ربحية، لتعزيز قدرة ٢٢ دولة عربية في شمال أفريقيا وغرب آسيا على الوفاء بالتزاماتها تجاه اتفاقية بازل وبقية الاتفاقيات الدولية البيئية المتعددة الأطراف. ويلقي المركز الإقليمي ترحيبا ودعما لامحدود من الدولة المصرية، المستضيفة لمقر المركز، متمثلة في الحكومة المصرية وخصوصا وزارتي الخارجية والبيئة اللتين تقومان بدور عظيم في دفع المركز الإقليمي للقيام بالدور الإقليمي المنوط به وتعزيز مجهودات المركز الحثيثة لمساعدة الدول الأطراف علي الوفاء بالتزاماتها الإقليمية والدولية. وبفضل وجوده في واحدة من أرقى الجامعات في الشرق الأوسط، عززت جامعة القاهرة من قدرة المركز الإقليمي على الاستفادة من خبراء جامعة القاهرة وتسهيلاتها في تزويد الدول العربية بالدعم الفني المطلوب فيما يتعلق بواجباتها المتعلقة بأنفاذ اتفاقية بازل. حيث يعمل المركز الإقليمي من خلال ربط الدول العربية ببعضها البعض ومع أمانة اتفاقية بازل لتوفير تبادل الأفكار والآراء والخبرات ونقل التكنولوجيا بين الدول العربية ومع الآخرين بخصوص أفضل السبل لإدارة المخلفات الخطرة. كما يقدم المركز الإقليمي وسائل فعالة من حيث التكلفة وفعالة لمساعدة البلدان في المنطقة خصوصا التي لا تملك الموارد والقدرات اللازمة لتنفيذ أحكام اتفاقية بازل، تماشيا مع الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم بالتوازي مع انتشار الاوبئة في كل دول العالم بما له من تأثير سلبي على الاقتصاد العالمي بشكل عام والاقتصاد العربي بشكل خاص. علاوة على ذلك، يقوم المركز بمشاركة التوصيات من ورش العمل والمشاريع المنفذة مع الوكالات الدولية والمحلية حتى تتمكن الدول العربية من اتخاذ الخطوات اللازمة لإصلاح ودمج سياسة مشتركة لمستقبل إدارة المخلفات الخطرة.

ويعمل المركز الإقليمي بالتنسيق مع لجنة تسيير المركز الإقليمي والسلطات المختصة ونقاط الاتصال في الدول العربية وأمانة اتفاقية بازل وباقي الأطراف ذات الصلة وشركاء النجاح والرعاة الداعمين لأنشطة المركز، على المستويين الإقليمي (خصوصا جامعة الدول العربية) والدولي (خصوصا المنظمات التابعة لهيئة الأمم المتحدة)، على تطوير خطط من شأنها، عند تنفيذها، ضمان استمرار وتعزيز القوى العاملة

المهنية لديها وتحسين البنية التحتية التي تدعمها. وتعد أولويات المركز الإقليمي في الوقت الحالي هي وضع وإبراز احتياجات المنطقة ذات الأولوية للإدارة السليمة للمخلفات الخطرة، وعقد المشاريع اللازمة لسد تلك الاحتياجات، ووضع آليات لتنفيذ تلك المشاريع.

كما حرص المركز الإقليمي على متابعة توجيهات الأمانة العامة لاتفاقيات بازل، إستكهولم وروتردام بتحقيق التآزر مع الكيانات الدولية الأخرى والمراكز الإقليمية، وهو الأمر الذي سيعزز بدوره تبادل المعرفة ونقل التكنولوجيا بين الأطراف ذات الصلة بإدارة المخلفات الخطرة. وبناء على ذلك، حرص المركز الإقليمي على عقد عدة اتفاقيات للتعاون مع مراكز إقليمية لاتفاقيات بازل وإستكهولم في قارتي آسيا وأفريقيا لتعزيز التعاون المشترك واثراء التكامل بين المراكز الإقليمية المختلفة.

كما كان التعاون مع المنظمات غير الحكومية في المنطقة العربية دائما من أولويات المركز الإقليمي، نظرا إلى أهمية الدور الذي يلعبه القطاع غير الحكومي بالمجتمعات العربية فيما يخص نشر الوعي العام بالمشكلات البيئية بشكل عام وبمشكلة المخلفات الخطرة بشكل خاص وأثر ذلك على تحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات العربية، وهو الدور الذي يدرك المركز الإقليمي أهميته. وبناء على ذلك، حرص المركز الإقليمي على عقد اتفاقيات تعاون ومد أواصر التواصل مع عدة منظمات غير حكومية عربية.

وحرصا من المركز الإقليمي على القيام بدوره المباشر في نشر الوعي العام بمشكلة المخلفات الخطرة في الدول العربية، أنشأ المركز الإقليمي موقع إلكتروني متطور(www.bcrc-egypt.com) بجانب بقية وسائل التواصل الاجتماعي حتي يتسنى للمركز نشر أهم الأخبار حول الاتفاقيات الدولية البيئية المتعددة الأطراف والتواصل مع الدول العربية الأطراف، بالإضافة الي أتاحه كل ما يصدر عن المركز من منشورات بما في ذلك تقارير ورشة العمل ومخرجات المشاريع والمبادئ التوجيهية والنشرات الإخبارية وكذلك تمت طباعة العديد من الرسائل الإخبارية والمبادئ التوجيهية.

أخيرا وليس أخرا يفخر المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية بكل الجهود المبذولة على مدار الأعوام السابقة لخدمة الدول العربية ويؤكد حرص المركز على استمرار هذه الخدمة من خلال خطط مستقبلية طموحة جدا لمساعدة الدول العربية على الوفاء بالتزاماتها في تنفيذ جميع الاتفاقات الدولية متعددة الأطراف البيئية.

مدير المركز

أ.د. مصطفى حسين كامل

إتفاقيـة بـــازل

دخلـت اتفاقيـة بـازل حيـز النفـاذ فـي عـام ١٩٩٢. تعـد اتفاقيـة بـازل بشـأن التحكـم فـي نقـل النفايـات الخطـرة عبـر الحـدود والتخلـص منهـا هـي أكثـر الاتفاقيـات البيئيـة العالميـة شـمولا بشـأن النفايـات الخطـرة والنفايـات الأخـرى، فلديهـا أكثـر مـن ١٨٦ طرفـا. تهـدف الأتفاقيـة إلـى حمايـة صحـة الإنسـان والبيئـة مـن الآثـار الضـارة الناجمـة عـن توليـد النفايـات الخطـرة والنفايـات الأخـرى وإدارتهـا ونقلهـا عبـر الحـدود والتخلـص منهـا. تنظـم اتفاقيـة بـازل نقـل النفايـات الخطـرة والنفايـات الأخـرى عبـر الحـدود وتلـزم أطرافهـا بضمـان إدارة هـذه النفايـات والتخلـص منهـا بطريقـة سـليمة بيئيـا. تغطـي الاتفاقيـة النفايـات السـامة ، المتفجـرة، المسـببة للتـآكل، القابلـة للاشـتعال والنفايـات الناقلـة للعدوى. يتوقـع مـن أطـراف الاتفاقيـة أن تقلـل كميـات النفايـات التـي يتـم نقلهـا إلـى أدنـى حـد، معالجتهـا ، التخلـص منهـا فـي أقـرب مـكان ممكـن مـن مـكان توليدهـا ومنـع أو تقليـل توليـد النفايـات عنـد المصـدر. أنشـىء فـى إطـار إتفاقيـة بـازل ١٤ مركـزا إقليميـا وتنسـيقيا للإتفاقيـة فـي المواقـع التاليـة: الأرجنتيـن، الصيـن، مصـر، السـلفادور، إندونيسـيا، إيـران، نيجيريـا، الاتحـاد الروسـي، السـنغال، جمهوريـة سـلوفاكيا، البرنامـج الإقليمـي لجنـوب المحيـط الهـادئ، جنـوب أفريقيـا، ترينيـداد وتوباغـو، وأوروغـواي. وهـي توفـر التدريـب ونقـل التكنولوجيـا للاطـراف مـن أجـل تنفيـذ الاتفاقيـة.

خلفيـة والوضـع القانـوني للمركـز الإقليمـي للتدريـب ونقـل التكنولوجيـا للـدول العربيـة

فـي عـام ١٩٩٥، بموجـب القـرار ١٩/٣ الصـادر عـن الاجتمـاع الثالـث لمؤتمـر الأطـراف، تـم اختيـار مصـر كموقـع لمركـز دون إقليمـي «للبلـدان الناطقـة بالعربيـة فـي إفريقيـا، والـذي سـيخدم البلـدان الأخـرى الناطقـة بالعربيـة»، وفـي عـام ٢٠٠٢، بموجـب القـرار ٩/٦ للبلـدان الناطقـة بالعربيـة بـدلاً مـن ذلـك. أصبـح المركـز الإقليمـي حيـز الوجـود الرسـمي كمنظمـة حكوميـة دوليـة غيـر هادفـة للربـح بعـد موافقـة البرلمـان المصـري في ٢٠٠٥/٥/٢٢ بنـاء علـى المرسـوم الرئاسـي رقـم ٢٠٠٥/٨١ الـذي وافـق علـى الاتفـاق الإطـاري الموقـع بيـن الحكومـة المصريـة (ممثلـة مـن قبـل جهـاز شـئون البيئـة) وسـكرتارية اتفاقيـة بـازل، نيابـة عـن الأطـراف، فـي ٢٤ أكتوبـر ٢٠٠٤. حـدد الاتفـاق الإطـاري الموقـع الأحـكام والشـروط التـي يعمـل بموجبهـا المركـز الإقليمـي كمركـز إقليمـي للتدريـب ونقـل التكنولوجيـا تابـع لاتفاقيـة بـازل وفقـا للأحـكام ذات الصلـة باتفاقيـة بـازل والمقـررات ذات الصلـة الصـادرة عـن مؤتمـر الأطـراف فـي اتفاقيـة بـازل. وقـد دخلـت هـذه الاتفاقيـة حيـز التنفيـذ فـي ٢٢ يونيـو ٢٠٠٥. ويتـم تمديـد هـذه الاتفاقيـة تلقائيًـا لفتـرات أخـرى مدتهـا خمـس (٥) سـنوات. ويخـدم المركـز الإقليمـي لاتفاقيـة بـازل - مصـر حاليًـا ٢٢ دولـة عربيـة فـي إفريقيـا وغـرب آسـيا. ويتمتـع المركـز بالقـدرة، وفقـا للقوانيـن واللوائـح الوطنيـة لجمهوريـة مصـر العربيـة، علـي:

- التعاقد
- حيازة الممتلكات المنقولة وغير المنقولة والتصرف فيها
- اتخاذ الإجراءات القانونية.

لجنـة تسـيير المركـز الإقليمـى للتدريـب ونقـل التكنولوجيـا للـدول العربيـة

للمركـز الاقليمـي للتدريـب ونقـل التكنولوجيـا للـدول العربيـة التابـع لاتفاقيـة بـازل لجنـة تسـيير لتقديـم المشـورة للمركـز بشـأن تطويـر وتنفيـذ أنشـطة المركـز المتصلـة بـدوره الإقليمى

ولتعزيز الدعم الوطني لأنشطته من قبل الأطراف التي تتلقى خدمات المركز. تقوم لجنة التسيير بوضع خطة أعمال المركز وإعتمادها والإشراف على تنفيذها، وتتألف من خمسة أعضاء تعينهم الأطراف التي تتلقى خدمات المركز من خلال عملية مشاورات، وتمتد فترة ولايتهم لأربع (٤) سنوات، ويكون ممثل جمهورية مصر العربية أحد الأعضاء الخمسة (٥)، ويشارك ممثل الأمانة ومدير المركز في إجتماعات لجنة التسيير بحكم منصبيهما ، و يجوز دعوة المانحين وغيرهم من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والكيانات، ومنظمات القطاع الخاص، والمؤسسات الأكاديمية أو المنظمات الأخرى ذات الصلة لحضور إجتماعات لجنة التسيير بصفة مراقبين.

يتم اختيار/تعيين مدير المركز الإقليمي، بناءً على ترشيح السلطة المختصة في البلد المضيف بالتنسيق مع سكرتارية اتفاقية بازل. المدير الحالي للمركز الإقليمي، الأستاذ الدكتور مصطفى حسين كامل، هو أستاذ متميز في الجيوفيزياء بجامعة القاهرة، ووزير مصري سابق في وزارة الدولة لشئون البيئة.

موقع المركز الإقليمى للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

قامت الحكومة المصرية بتأسيس المركز الإقليمى ضمن واحدة من أبرز المعاهد الأكاديمية والبحثية في المنطقة، جامعة القاهرة. في البداية تم استضافة المركز الإقليمى داخل مركز جامعة القاهرة للحد من المخاطر البيئية ، لتوافر مختبرات جيوفيزيائية وكيميائية كبيرة وخبرة وطنية وإقليمية واسعة في القضايا البيئية. في عام ٢٠١٣، تم فصل المركز الإقليمى عن مركز جامعة القاهرة للحد من المخاطر البيئية ، وقامت جامعة القاهرة بتخصيص مقر جديد للمركز الإقليمى داخل المدينة الجامعية. أمدت جامعة القاهرة المركز الإقليمى بالمكاتب و الموظفين. كما قامت جامعة القاهرة بتوفير غرفتين بمبني مجمع معامل جامعة القاهرة ليتم تجديده من قبل المركز الإقليمى ليتم استخدامه كمركز لتحليل ودراسة المختبرات والملوثات العضوية الثابتة.

رؤية المركز الإقليمى للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

أن يكون المركز الإقليمى ميسرا موثوقا وفعالا للإدارة السليمة بيئيا للنفايات الخطرة بموجب اتفاقية بازل لأطراف اتفاقية بازل داخل المنطقة، من أجل مساعدة هذه الأطراف على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن خطة عام ٢٠٣٠.

مهمة المركز الإقليمى للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

تقديم الخدمات لأنفاذ اتفاقية بازل للدول العربية في شمال أفريقيا و غرب آسيا.

الوظائف الأساسية المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

- التدريب
- نقل التكنولوجيا
- المعلومات
- الاستشارات
- التوعية

أهداف المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

- وضع وتنفيذ برامج تدريبية، حلقات عمل، حلقات دراسية وما يرتبط بها من مشاريع في ميادين الإدارة السليمة بيئيا والتقليل إلى أدنى حد من توليد النفايات الخطرة مع التركيز بوجه خاص على تدريب المدربين وتشجيع التصديق على اتفاقية بازل وتنفيذها.

- تحديد، تطوير وتعزيز آليات نقل التكنولوجيا في مجال الإدارة السليمة بيئيا للنفايات الخطرة أو التقليل منها إلى أدنى حد في المنطقة.
- جمع، تقييم ونشر المعلومات في مجال النفايات الخطرة والنفايات الأخرى إلى أطراف المنطقة والأمانة.
- جمع المعلومات عن التكنولوجيات البيئية السليمة الجديدة ودرايتها الفنية المتصلة بالإدارة السليمة بيئيا والتقليل إلى أدنى حد من توليد النفايات الخطرة والنفايات الأخرى ونشرها على أطراف المنطقة بناء على طلبها.
- إقامة وتبادل منتظم للمعلومات ذات الصلة بأحكام اتفاقية بازل والتواصل الشبكي على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- تقديم المساعدة وإسداء المشورة إلى الأطراف وغير الأطراف في المنطقة، بناء على طلبها، بشأن المسائل ذات الصلة بالإدارة السليمة بيئيا أو التقليل إلى أدنى حد من توليد النفايات الخطرة، وتنفيذ أحكام اتفاقية بازل والمسائل الأخرى ذات الصلة
- تعزيز الوعي العام.
- تشجيع أفضل النهج والممارسات والمنهجيات للإدارة السليمة بيئيا والتقليل إلى أدنى حد من توليد النفايات الخطرة والنفايات الأخرى، على سبيل المثال من خلال دراسات حالة ومشاريع رائدة.
- التعاون مع الأمم المتحدة وهيئاتها، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية والصناعية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة، من أجل تنسيق الأنشطة وتطويرها وتنفيذها وأقامة المشاريع المشتركة المتعلقة بأحكام اتفاقية بازل، وتطوير أوجه التآزر حيثما كان ذلك ملائما مع الاتفاقات البيئية المتعددة.
- وضع استراتيجية المركز الخاصة بالاستدامة المالية ضمن الاستراتيجية المالية العامة التي يوافق عليها الطرفان.
- التعاون في تعبئة الوسائل البشرية والمالية والمادية من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة بناء على طلب الطرف (الأطراف) في المنطقة التي تواجه حوادث أو حوادث لا يمكن حلها بوسائل الطرف أو الأطراف ذات الصلة.
- القيام بأية مهام أخرى تكلف بها بموجب القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل أو الأطراف في المنطقة.

مجالات عمل المركز الإقليمي للتدريب ونقل التكنولوجيا للدول العربية

- رصد وكشف ومنع الاتجار غير المشروع بالمواد الكيميائية السامة والنفايات الخطرة والسلع الحساسة بيئيا.
- الادارة السليمة بيئيا لنفايات الرعاية الصحية.
- إدارة نفايات النفط والغاز.
- تحديد النفايات الخطرة وتصنيفها.
- التقارير الوطنية لاتفاقية بازل.
- الإدارة السليمة بيئيا للنفايات الكهربائية والإلكترونية
- الإدارة السليمة بيئيا للنفايات المنزلية.
- الإدارة السليمة بيئيا للملوثات العضوية الثابتة
- الإدارة السليمة بيئيا للزئبق والأسبستوس.
- النظام المتوائم العالمي لتصنيف المواد الكيميائية ووسمها.

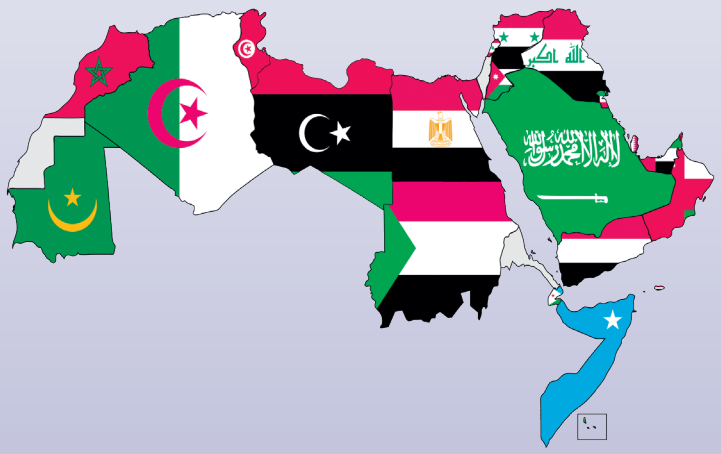

Cairo University Hostel, Building #1, Giza Egypt, Postal Code: 12612 - Box : 336 Al Orman,
Tel.: +(202) 35715 115, Telefax: +(202) 3570 1015 BCRC-Egypt @bcrc_Egypt bcrc_Egypt
www. bcrc-egypt.com